التطبيق النحوي
المفعول لأجله
د. نرجس ممدوح عجمية
قسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب للبنات بالمدام

بسم الله الرحمن الرحيم

أهداف المحاضرة
أن يتعرف الطلاب على المفعول لأجله
أن يتعرف الطلاب على شروط المفعول لأجله
أن يتعرف الطلاب على صور المفعول لأجله
أن يتعرف الطلاب على العامل في المفعول لأجله

المفعول لأجله
هو ما فُعل لأجله الفعل. وفي الاصطلاح: هو المصدر القلبي المنصوب الذي يدل على سبب وعلة ما قبله ويشارك عامله في الوقت والفاعل
جئت رغبةً في العلم
جئت محبةً فيك
فكلمتي "محبة" و"رغبة" هما مصدران منصوبان على المفعول لأجله

شروط المفعول لأجله
للمفعول لأجله أربعة شروط:
أن يكون مصدراً
أن يكون قلبياً
أن يكون سبباً وعلةً لما قبله
أن يتحد مع عامله في الوقت والفاعل
مثل: "قمت إجلالاً لأستاذي"
-إجلالاً: مصدر قلبي سبب وعلة للقيام، ويشارك "قمت" في الزمن لأنهما حدثا في وقت واحد، وكذلك في الفاعل لأن الذي قام هو "أنا" والذي أجَلَّ الأستاذ هو "أنا" أيضاً.
-فإن اختل شرط من شروطه لا يكون مفعول لأجله منصوبا بل يُجر بحرف من حروف الجر مثل "اللام" و"الباء" و"من" و"في".

شروط المفعول لأجله
فاقد الشروط:
الأول: كونه مصدراً
الثاني: القلبية
الثالث: أن يتحد مع عامله في الوقت والفاعل
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ
ليس بمصدر مع أنه سبب وعلة للوضع.
الإملاق وهو الفقر سبب وعلة للقتل لكنه ليس قلبياً.
الفاعل "أنت"
فاعل الدلوك "الشمس"
والزمن مختلف

صور المفعول لأجله
يأتي المفعول لأجله على صورتين:
أن يكون نكرة
أن يكون مضافاً
قعد محمدٌ عن الحرب جنباً
يجتهد محمدٌ طلبَ التفوق
مفعول لأجله منصوب لكنه نكرة.
مفعول لأجله منصوب لكنه معرفة بالإضافة إلى كلمة "التفوق" فهي معرفة فاكتسب منها المفعول لأجله التعريف.

العامل في المفعول لأجله
الأصل في العمل أن يكون للفعل كما في: جئت محبةً لريم
فـ "جئت" عامل وهو فعل ماض، و"محبة" مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة العامل فيه هو "جاء" وهو فعل، إلا أن هناك عوامل أخرى تعمل عمل الفعل فتنصب المفعول لأجله وهي:
المصدر
اسم الفاعل
اسم المفعول
صيغ المبالغة
اسم الفعل
لزوم البيت طلب الراحة ضرورة.
زيدٌ مجتهد طلباً للتفوق
هو محبوب إكراماً لأخيه
لزوم: مصدر وهو مبتدأ وهو مضاف، البيت: مضاف إليه، طلب: مفعول لأجله منصوب، الراحة :مضاف إليه، ضرورة: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.
زيد: مبتدأ، مجتهد: خبر مرفوع وهو اسم فاعل، طلباً: مفعول لأجله العامل فيه كلمة "مجتهد" وهي اسم فاعل، للتفوق: جار ومجرور.
هو: مبتدأ، محبوب: خبر وهو اسم مفعول، إكراماً: مفعول لأجله العامل فيه كلمة "محبوب" وهي اسم مفعول.

العامل في المفعول لأجله
الأصل في العمل أن يكون للفعل كما في: جئت محبةً لربي
فـ "جئت" عامل وهو فعل ماض، و"محبة" مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة العامل فيه هو "جاء" وهو فعل، إلا أن هناك عوامل أخرى تعمل عمل الفعل فتنصب المفعول لأجله وهي:
المصدر
اسم الفاعل
اسم المفعول
صيغ المبالغة
اسم الفعل
هو مقدام في الحرب طلباً للشهادة
صه إجلالاً للقرآن
هو: مبتدأ، مقدام: خبر، في الحرب: جار ومجرور، طلباً: مفعول لأجله منصوب العامل فيه "مقدام" صيغة مبالغة على وزن "مفعال"، للشهادة: جار ومجرور.
صه: اسم فعل يعمل عمل الفعل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، إجلالاً: مفعول لأجله منصوب العامل فيه اسم الفعل "صه"، للقرآن: جار ومجرور.
ملحوظة: يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله مثل: "طلباً للتفوق يجتهد زيد"،
فـ "طلباً" مفعول لأجله متقدم، و"يجتهد" فعل مضارع وهو العامل في المفعول لأجله

التقييم
السؤال الأول: أعرب ما تحته خط:
يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
السؤال الثاني: بيِّن لماذا انتصب المفعول لأجله في الآية الأولى ولم ينتصب في الثانية:
- وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ
- وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ

شكراً لحسن الاستماع